واضاف ان على المجلس ، في حال اصرار اسرائيل على مخططاتها الرامية لضم المدينة المقدسة واعلانها عاصمة لها ، ان يعمد فوراً الى فرض العقوبات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

واكد شاهي التزام جميع الدول الاسلامية ، وفق ما أُعْلِن في مؤتمر اسلام اباد ، بقطع علاقاتها مع اية دولة تؤيد قرار اسرائيل بضم القدس الشرقية ، او تعترف بها عاصمة لاسرائيل (**المصدر نفسه**) .

ثم تحدث مندوب المغرب السيد عز الدين العراقي فطلب بدوره من مجلس الامن ألّا يألو جهداً في سعيه من اجل ان تستعيد مدينة القدس المقدسة السلام ، وتحتفظ به كي يستعيد الشعب الفلسطيني وطنه ويقيم عليه دولة وطنية ذات سيادة ومكانة . وقال يجب انقاذ القدس ورفع يد المحتل الاسرائيلي المخربة ، وتحرير الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية واليهودية من قبضة العنف المتعصبة ، ومن القمع الذي يسعى الى الاستيلاء عليها بشكل غير مشروع من اجل زيادة عزلتها وتغيير طابعها ، ومن المحتمل جداً تدميرها نهائياً . وذكر أنه امام التحدي الذي وجهته اسرائيل الى المجتمع العالمي منذ عشرات السنين فان مجلس الامن سيكون في مقدوره ، إن استلزم الامر ، اتخاذ الاجراءات الملائمة طبقاً للميثاق لوضع حد لهذا التهديد (« **اللواء** » ، ٢٦ / ٦ / ١٩٨٠) .

ثم تحدث د . احمد صدقي الدجاني ، رئيس وفد المنظمة ، وقال : ان الطبيعة المقدسة للقدس شُوِّهت نتيجة لانشاءات عسكرية مبنية بالاسمنت المسلح ، ودنست قدسيتها باساليب من الحياة بعيدة عن القيم الروحية ومخالفة للمقدسات (« **المصدر نفسه** »).واضاف : ان معاناة القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي هي نتيجة مباشرة للغزوة الصهيونية لوطننا فلسطين . لقد ارادت الحركة الصهيونية ان تكرر ما قام به الفرنجة ، الذين حملوا اسم الصليبيين ، قبل تسعة قرون ... ان المعاناة من الاحتلال الاسرائيلي للقدس والقلق من جراء الاجراءات الاسرائيلية على مصيرها يتجاوزان دائرة العالم الاسلامي ليشملا العالم المسيحي وقطاعات من التجمعات اليهودية في عالمنا والعالم اجمع .

ومضى قائلاً : ان مفهوم الصهيونية للأمن يقوم على احتلال مزيد من الاراضي واضطهاد اصحابها والتعدي على حقوقهم وافساد مواردهم الطبيعية ، اما مفهومنا المقابل للامن القومي ، فيقوم على العدل والسلام . وان ممارسة الارهاب تولد مقاومة الشعوب التي تناضل من اجل الحرية والكرامة . ان الامن لا يمكن ان يقام على حساب العدل وحقوق الاخرين ، والتاريخ مليء بالدروس لاولئك الذين يريدون ان يتعلموا (نص الخطاب من محفوظات الدائرة السياسية لـ م. ت. ف .) .

ومضى د. الدجاني يقول : « ان مقاومة الاحتلال حق كفلته المواثيق الدولية ، واننا نفخر بمقاومة شعبنا العظيمة للاحتلال الاسرائيلي وسنصعد هذه المقاومة ونحن نسعى للسلام العادل . ان منظمة التحرير الفلسطينية ملتزمة بالسعي الى بلوغ السلام العادل الذي يلبي حقوقنا الوطنية الثابتة : حق تقرير المصير وحق العودة وحق اقامة دولتنا المستقلة . اننا نؤكد قبولنا بالشرعيةالدولية،ونحن في الوقت الذي نرفض فيه اتفاق كامب ديفيد ، الذي يتنكر لحقوقنا ، نناضل في نطاق الامم المتحدة من اجل بلوغ السلام العادل الشامل (**المصدر نفسه**) .

اما مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة فقد قال امام المجلس : لقد سمعنا من يسمي القدس عاصمة ازلية لاسرائيل ، ومن يقول ان هذا انما هو حق الهي ؛ بالطبع ان مدينة الله هي العاصمة الازلية للجميع ، وليست عاصمة لواحد فقط ، وهي عاصمة ازلية بالايمان وليس بالغزو . وتساءل : اذا كانت القدس تستحق ان يحارب من اجلها أفلا تستحق كغيرها من المدن سلام الرب بين الامم وبين الاديان ؟

ثم تحدث ، في الاجتماع ايضاً ، مندوبو جامايكا والاتحاد السوفياتي والنيجر وزامبيا والمانيا الديمقراطية ويوغسلافيا والسنغال والعراق فأيدوا جميعاً الموقف الاسلامي المطالب بان تظل القدس الشرقية عربية ، وبانه لا يجوز لاسرائيل ان تغير وضع المدينة من جانب واحد .

والقى المندوب السوفياتي تردیانوفسكي اللوم على الدعم الشامل من جانب الولايات المتحدة لاحتلال اسرائيل المستمر للاراضي العربية . وقال انه بعد إتفاقيتي كامب ديفيد بدأت اسرائيل سياسة خلق ما يسمى باسرائيل الكبرى (« **النهار** »،٢٧/٦/١٩٨٠).